

9644 - متى يكون السفر سفراً

السؤال

متى يكون السفر سفراً؟

الإجابة المفصلة

يرى بعض العلماء رحمة الله أن السفر مقيّد بالمسافة وهي بين "81" إلى "83" كيلو ، ويرى بعضهم أن السفر بالعُرف ، فما جرَت العادة بأنَّ سَفَرَ فَهُوَ سَفَرٌ وَإِنْ قَرُبَ وَمَا لَمْ تَجْرِ الْعَادَةُ بِأَنَّهُ سَفَرٌ أَيْ لَا يُسَمِّيَهُ النَّاسُ سَفَرًا فَلِيُسْبِّهَ سَفَرٌ ، وهذا الذي اختاره شيخ الإسلام ابن تيمية رحمة الله وهو أصحٌ من حيث الدليل ، لكنَّه صعبٌ من حيث التطبيقِ إذ إنَّ بعضَ النَّاسِ قد يرى هذا سفراً والآخر لا يراه سفراً ، لكن تحديد المسافة أضيقُ وأبَيَّنُ للناس ، ومتى ما اجتمعَ أَنْ يكونَ هذا السفر سفراً بالمسافة وبالعرف فلا إشكال وإنَّما اختلَّت المسافة والعُرفُ فَيَعْمَلُ الإِنْسَانُ بِالْأَحْوَطِ .